

وطن الوفاء يعانق سلطان العطاء بعين الأميرات وزوجات السفراء والمسؤولات

الجزيرة لقاءات - وسيلة محمود الحلبي

إنه الشعور بالفرح والسعادة وإنه الوطن وسلطان من أبر أبنائه والجمع فرح ومبتوح بعودة سلطان الخير والعطاء إلى أرض وطن الوفاء، وهي دعوات صادقة من قلوب محبة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الفاي وبيدته سمو أمير منطقة الرياض، وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعودته إلى أرض الوطن جميعهم يقولون عاد صاحب الأيادي البيضاء إلى ديار الوفاء، وعاد ماسح دموع المرضى واليتامى في وطنه الفاي الذي أزمان بالحب لمقدمه للميمون. في هذه اللقاءات عبرت (لجريدة الجزيرة) أميرات وحرم السفراء وسيدات الأعمال والمسؤولات عما تخلجه نفوسهن بمناسبة عودته سالماً معافى ولله الحمد. فقالت حرم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز سمو الأميرة فهدة العذل رئيسة لجنة المرأة والطفل: أهني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأسرة المالكة جميعاً والشعب السعودي كافة بعودة سيدي صاحب السمو الملكي سلطان بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران سليماً معافى وقد من الله عليه بالشفاء وبصحة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وأقول أتيت يا أمير الخير وأتت معك شلالات الفرح، فجميعنا مبهجون بعودتك الميمونة، حماك الله يا منجم الخير والإنسانية والعطاء.

وقالت رانيا عابدين حرم سفير فلسطين ورئيسة جمعية زوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بالرياض: أهني المملكة ملكاً وحكومة وشعباً بعودة وفي العهد سالماً معافى بعد رحلته العلاجية خارج الوطن وأقول إن جميع من هو موجود على أرض المملكة من مواطنين ومقيمين يشعرون بسعادة غامرة لعودة سمو الأمير صاحب الأيادي البيضاء يساعد المحتاجين

في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي، خاصة نحن الفلسطينيين نرحب بعودته سالماً ونشكر الله على شفائه وعودته لوطنه معافى، له بصمات كبيرة في عمل الخير ومساعدة الشعب الفلسطيني فهو دائماً حاملاً هم القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية وفي كل لقاءاته مع القيادات الدولية، بالإضافة إلى مساعده الناضجة للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات الإنسانية من تعليم وعلاج مرضى ومساعدة محتاجين فلسطينيين، كان من أهمها في الفترة الأخيرة ترعة السخي بعشرة ملايين ريال لتكويب غزة -إبان العدوان الإسرائيلي الأثم عليها هندياً للجمع بعودته سالماً معافى.

وقالت بهيرة الحلبي مشرفة ثقافي في المحققة الثقافية السعودية بدمشق: بعد رحلة للعلاج تكللت ولله الحمد بالنجاح عاد أمير الخير صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله- وفي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والمفتش العام إلى وطنه وقد من الله عليه وعلى الشعب السعودي بعودة هذا الأثر العظيم.. هذا الأمير الإنسان.. وهذا الوزير القوي الضرعام.. الذي شجده له الوطن والعالم كم كان قائداً فذاً للجيش السعودي وقواته المسلحة، وكم كان أميراً قريباً من القلوب حياه الله من الصفات الكريمة ما جعله يستأثر أفئدة الكبير والصغير، ويسعدهم بحضوره المهيّب وابتسامته الجذابة التي لا تفارق محياه وعطاءاته الإنسانية الكبيرة، التي لا تعد ولا تحصى.. فقد عاود المرضى وساعد المحتاج ولبي أنشئ الكلومين وضمد جراح المنكوبين وقدم العون والمساعدة للعجزة وذوي الحاجات الخاصة.. كما ترك بصماته الواضحة على المسيرة التنموية للبلاد التي شملت معظم أوجه الحياة، وأثرت إيجاباً في

لذوي الاحتياجات الخاصة، فقد شملت رعايته وعنايته جميع فئات المجتمع، حيث الدعم اللامحدود الذي تتلقاه مراكزهم ومعادهم وجمعياتهم الخيرية فالله احفظ سموه الكريم ومتعه بالصحة والعافية.

أما مديرة القسم النسوي بالمؤسسة العامة للقواعد فاطمة بنت محمد العلي قالت: ألف حمداً لله على سلامتك يا أبا خالد، وتهنئة لكل الشعب السعودي بعودتك سالماً معافى لأرض الوطن.. إن حياتنا الكثير ممن وجب علينا شكرهم والدعاء لهم لاسيما إذا كانوا ممن يستجقون الثناء والدعاء وعندما سنحت لي الفرصة لأتحدث عن الأمير سلطان بن عبدالعزيز فهو شرف لي كوني أتحدث عن شخصية فذة وشخصية نادرة وشخصية أشبه ما تكون بالأسطورة بل هو الأسطورة العربية سلطان بن عبدالعزيز صاحب العزم الأكيد والهمة الفائقة والنفس الزكية، هذا الأمير الذي أحب شعبه وأحبه الشعب، وأصبح رمزاً من رموز الدولة ورجلاً من رجالاتها وقائداً من قادتها هذا الأمير ليس فقط هو سلطان الخير بل هو رجل الدولة والسياسة والأسطورة المباركة على هذه البلاد وبلاد المسلمين، كيف لا واسمه قد نقش في قلوب الكثير من أبناء المسلمين بشكل عام وأبناء المملكة العربية السعودية بشكل خاص سلطان بن عبدالعزيز الذي ساعد على نمو هذه الدولة المباركة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً هذا الأمير الذي يستحق منا كل الدعاء له، لو سكبت حروف قلبي في وصف الأمير مما عرف عنه لما كفيت ووفيت في حق هذا الأمير ولو بالجزء اليسير، فحفظ الله الأمير صاحب الأيادي البيضاء الأسطورة الشامخة ورفع الله قدره في الدارين وأعادته إلى بلاده وشعبه ليكمل مسيرة العطاء مع عبيده وسنده خادم الحرمين الشريفين، سلطان بن عبدالعزيز رجل البيعة والحياة القبطرية، سلطان بن عبدالعزيز والد

النهضة التي تعيشها المملكة العربية السعودية.. فالأمير سلطان رجل دولة من طراز رفيع شهدت له المحافل الدولية وقبلها العربية والمحلية بتعدد القدرات وسلاسة التعامل مع الأحداث على اختلاف مشاربيها وتنوع اتجاهاتها،

عاد صاحب السمو وعاد معه أخوه ورفيق دربه.. أمير الوفاء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- أمير منطقة الرياض.. فالوطن كله فرح ببقاء الأميرين وعودة من يزعمون نبأً صالحاً ويصنعون خيراً لأمتهم في ظل قيادة حكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. -أيده الله.. فأهلاً وسهلاً ومرحباً بتقدم سلطان الخير، وسلمان العز إلى الوطن الحبيب.

أما الدكتورة فوزية أخضر عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين فقالت: يتهادى القلم فوق صفحات العطاء ليرسم حروف تقدير وعبارات ثناء لقلوب زاخرة بمناجم الخير والعطاء ولنفوس عامرة بموارد الحب والولاء والوفاء إلى سلطان بن عبدالعزيز أهدي مسيرتي التي مهد طريقيها الوعر ونذلي في عقباتها، كلمات الشكر مخلقة بالعرفان داعية المولى أن يمن عليك بالشفاء وأقول لسموك الكريم: (من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس).. مواقفه العظيمة والكريمة والإنسانية لا ينساها أحد فإنه سلطان الخير والعطاء والكرم.

أما حصة عبدالله آل الشيخ المشرقة التربوية لمعهد التربية الخاصة بالملكة والمشرقة على برامج ذوي الإعاقة في المؤسسة العامة للتدريب المهني قالت: نحمد الله ونشكره على عودة الأمير المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سالماً معافى إلى أرض الوطن العالي. وندعو الله العلي القدير أن يديم عليه الصحة والعافية. سلطان الخير اليد الكريمة والسخية

عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وولي العهد والرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين والشعب السعودي بعودة وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سالماً معافى وعودة سمو أمير الرياض سلمان بن عبدالعزيز حفظهم الله أجمعين وكان وولي العهد سلطان له موقف إنساني لم أنسه مع والذي يرحمه الله فلما سمعت عن مرض سموه الكريم تمنيت أن أرى الجميل فلو طلب الروح والله تفداه كان لأسرتي بعد الله عوين فسجلته بأبيات قصيرة منها:

من سنين..إيه مرت... من سنين
ضاق بي في يوم... الكون القسيع
عشتها روح مع قلب حزين
كننا فيها... ورق في هب ريح
بيست عروقي ولا به من معين
لا صدق لا صوت يوحي من يصيح
هتدي فكري لسرب العاملين
مالك هالكون يسعف من يطيح
سأقني لني في الشده عوين
جابر كسر الخفوق الي طريق
سأقني ربي لسلطان الأمين
وانتشل قلب من صومه جريح
ارتوى القلب من نبع معين
واستراح وكان ماهو مستريح
هاك يا سلطان والدر الثمين
جات لك تفذاك روحي بالصريح

الإتمام. سلطان بن عبدالعزيز ورايته واهتمامه بمرضى القلب والسرطان. وسلطان بن عبدالعزيز وجائزة الشخصية الإنسانية لعام 2002 التي منحها له مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة. وسلطان بن عبدالعزيز والذي منح من مؤسسات مجتمع مدني عاملة في مجال التنمية وحقوق الإنسان لقب (رمز الإنسانية). ولا يخفى اهتمام سموه الكريم بسلامة الإنسان السعودي وسلام الوطن والسلام الإقليمي. أنتي لن أحاول هنا أن أسرد مآثر وإنجازات وفضل سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لأنني أعرف سلفاً إنني لئن أوفي سموه الكريم حقه. حفظ الله لهذه البلاد أمنها وأمانها ورجالها المخلصين أبناء الملك عبدالعزيز الجرة.

وقالت سعاد المنصور مديرة المركز الوطني للتدخل المبكر (متلازمة داون) فرحة وابتهالات وأسن تلهج بالشكر والدعاء للمولى عز وجل مني ومن أطفال ومنسوبات المركز الوطني للتدخل المبكر (متلازمة داون) وزغاريد بعودة صاحب السمو سلطان الخير والوطن العظيم وتتمني من الله أن يديم عليه الصحة والعافية مباركاً ألف عودته الكريمة المباركة.

وبسلك الفرح قالت الأستاذة فاطمة محمد السلام مديرة قسم الخدمة الاجتماعية بمستشفى الإمامة لـ(الجزيرة): إنه يوم فرح وسعادة وجوب حيث إزدادت الرياض بعودة سمو ولي العهد وأمر منطقة الرياض، إنها بشرى خير عشناها قبل قدومه الميمون ونحن ننتظر الأيام والساعات مقدمه، نحمد الله على سلامته إنه رجل الخير والعطاء وأبو المرضى والمحتاجين إنه العطاء كله في أرض الوفاء والأوفياء فهنيئاً لنا عودتك الميمونة يا أبنا خالد. تهنئة من الأعماق لخادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة ولكل من يقم على أرض هذا الوطن ويتنفس هواءه. وأتمنى أن يحفظ الله لهذا البلد المعطاء قاداته وشعبه وأمنه واستقراره من كل شر. أما جهر المنصور العبدالرحمن مديرة الأنشطة والبرامج في الجمعية الوطنية للمتقاعدين فقالت لـ(الجزيرة): تيابة عن نفسي وعائلة منصور العبدالرحمن أهني الملك

مدير عام مركز نسائي إن الفرحة لا توصف والمنشاعر لا يحدها نطاق والكلمة لا تعبر عما في القلوب جميعنا فرح بعودته الكريمة معاني باركت أرض الوطن يا سلطان الخير والكرامات. وقالت سمية مكي المدير العام لجمعية الوفاء الخيرية النسائية بهذه المناسبة السعيدة أهنئ خدام الحرمين الشريفين والحكومة الرشيدة بعودة سمو ولي العهد سالماً معاني، إنها من أسعد اللحظات وأبهجها على النفوس، إنها عودته سالماً معاني من رحلته العلاجية، حيث اشتاقته البلاد كثيراً وما هي الرياض أزدانت بعودته الكريمة وعمت الفرحة كل الوجوه والقلوب ولسان حالنا جميعاً حمداً لله على سلامتك يا سلطان الخير يا ماسح دموع الياسمي والمحتاجين والمرضى فصماتك الإنسانية لا مثيل لها وخير دليل على ذلك مؤسستك الخيرية ومدنية سلطان للخدمات الإنسانية وما يقدم فيهما من خدمات للمرضى والمحتاجين بوركت يا سلطان الخير وحمداً لله على السلامة.

وقالت لسا(الجزيرة) مديرة مركز عزام للتوحد لولوسة عبدالرحمن العتيق أتقدم بخالص التهنية للشعب السعودي الكريم بعودة الأمير سلطان بن عبدالعزيز فقد أثلجت صدورنا عودته برفقة أمير الرياض وغمرتنا الفرحة الكبيرة أسأل الله أن يغمره بحافية الأبدان.

وقالت أمل علي الغامدي من إدارة التدريب التربوي أتقدم بالتهنية لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بعودة سلطان الخير سمو ولي العهد إلى أرض الوطن الفاني مشاقني معاني وأسأل الله أن يديم عليه الصحة والعافية.

منال بنت عبدالكريم الرويشد مشرفة عامة في وزارة التربية والتعليم - عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للفنون التشكيلية إئني أشعر بفرح وبهجة وسعادة كبيرة بعد إعلان الديوان خير عودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب مجلس الوزراء واستبشرت خيراً بسلامة صحته. فقد نثرت ورود الدعاء وفرشت الأرض أملاً بشقاء سموه والحمد لله كان فضل الله كبير وأحسنست بفرح كبير جداً لمشهد رائع عند وصول سموه لأرض الوطن واستقبال خادم الحرمين له.. كان لقاءً حميماً فيه تلاحم القيادة وترباط القلوب بأخوة أدامها الله عليهما وعلى وطننا بالأمن والأمان، فهو القائد والإنسان وقد حظينا في وطننا بملك للإنسانية هوها ولي أمر الإنسانية يعود سالماً معاني، ولا اخفيكم أن لي شخصياً موقفاً مع سموه من خلال كتاباتي الإنسانية في صحيفة الجزيرة كان يتفاعل بالدعم الأبوي للأشخاص الذين أكتب عنهم وبأياد بيضاء وبسخاء وكرم يمد يد المساعدة لمن مسته الفاقة وشطف الحياة.. فيخفف عنهم ويمنحهم قضاء الحبة والعطاء ، من هنا ومن هذه للمساحة أرفع التهانى القلبية الصادقة والمقمنة بالحب والتقدير لكل من خادم الحرمين الشريفين رعاه الله وحفظه والأسرة الحاكمة ولكل الشعب.. ولشخص سموه الكريم حفظه الله ورعاه وحفظ كل قادتنا وبلادنا وشعبنا ومقدراتنا من كل مكروه.

أما سيدة الأعمال أمل زاهد فقالت: سلطان الخير عاد بخير أتقدم بخالص التهنية للأسرة المالكة الكريمة ولأبناء وطني بعودة سمو ولي العهد لأرض الوطن سالماً، حفظ الله لنا قيادتنا الحكيمة وأدام للوطن عزه، والأستاذة مباركة الدوسري مديرة التدريب والتطوير بمعهد حاسب قالت: نهني أنفسنا ونهني الوطن بعودة سمو ولي العهد حفظه الله الأمير سلطان بن عبدالعزيز ساتين الله أن يحفظه لنا ويديم عليه الصحة والعافية. ويكل الفرخ قالت نسا عباس مغازل